قمة ثلاثية في أنقرة بخصوص سوريا .. ما أبرز مخرجاتها؟

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 4 إبريل 2018 م

المشاهدات : 1607

شددت القمة الثلاثية التي عقدت اليوم في أنقرة، بمشاركة رؤساء تركيا وروسيا وإيران، على رفض كل المحاولات الرامية لخلق واقع ميداني جديد في سوريا تحت ستار مكافحة الإرهاب.

وبحثت القمة التطورات التي شهدتها سوريا منذ القمة الثلاثية الأولى التي انعقدت العام الماضي في مدينة سوتشي الروسية، وفقاً لما أوردته وكالة الأناضول للأنباء.

وأشار البيان الختامي للقمة إلى أن الزعماء الثلاثة (أردوغان، بوتين، روحاني) أعربوا عن سعادتهم للإسهامات الإيجابية لمسار أستانة في إيجاد حل للأزمة في سوريا، وأكد أن صيغة أستانة هي أكثر مبادرة دولية فاعلة من ناحية المساهمة في غرس السلم والاستقرار في سوريا عبر تسريع عملية جنيف الرامية لإيجاد حل سياسي دائم للصراع السوري، والمساعدة على خفض وتيرة العنف في عموم سوريا.

وأضاف البيان أن الزعماء الثلاثة شددوا على مواصلة التعاون الفاعل فيما بينهم، بهدف إحراز تقدم في المسار السياسي الذي نص عليه القرار 2254 الصادر عن مجلس الأمن الدولي، وتحقيق هدنة دائمة بين أطراف النزاع، كمل نوه إلى أن الزعماء جددوا التزامهم القوي بسيادة سوريا واستقلالها ووحدتها.

وبحسب البيان، عبر الزعماء عن تصميم بلدانهم على الوقوف في وجه الأجندات الانفصالية التي تهدد سيادة ووحدة تراب سوريا، وتهدف إلى إضعاف الأمن القومي لدول الجوار.

كما لفت إلى أن الزعماء تطرقوا إلى موضوع تسريع الجهود الرامية لحماية المدنيين في مناطق خفض التوتر، وتسهيل

وصول المساعدات الإنسانية إلى المناطق بشكل سريع وآمن.

ووجّه الزعماء الثلاثة ـوفقاً للبيانـ دعوة قوية إلى المجتمع الدولي، وفي مقدمته الأمم المتحدة ووكالات الإغاثة، من أجل زيادة المساعدات إلى سوريا عبر إرسال مزيد من المساعدات الإغاثية، وتسهيل أنشطة إزالة الألغام، وإعادة البنى التحتية الرئيسية، وفي مقدمتها المنشآت الاجتماعية والاقتصادية، وحماية الإرث الثقافي التاريخي.

المصادر: